رفيقاتنا الفلسطينيات العزيزات :

إننا في حركة المرأة الحرة، ندين و بشدة الوحشية المتواصلة التي تمارسها دولة إسرائيل القمعية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة النساء والأطفال. كما أننا كنساء الكرد ندين هذه الجرائم التي تعتبر جرائم ضد الإنسانية و التي ترتكب أمام مرأى العالم وتحت أي ظرف من الظروف، و سنواصل دعمنا وتضامنا الدائم لشعب الفلسطيني الأبي . إن التاريخ يشهد على التضحيات التي قدمتموها لأجل حماية مياهكم والأرض التي تعيشون عليها، وثقافتكم وإيمانكم ضد دولة إسرائيل المحتلة. حيث قُتل أطفالكم بطرق لا يمكن تصورها، ومع العنف الجنسي الذي تواجهونه، ومع عمليات الترحيل الممنهجة، فإنكم لم تتخلوا عن حريتك ومياهك وأرضك. لقد دافعتم عن وجود فلسطين بدمائكم ومقاومتكم اللامحدودة . هذه الجغرافيا التي تعتبر من أقدم الحضارات وتشكلت فيها القيم الأساسية الأولى للإنسانية، تشهد أيضاً على وجود أنظمة الظالمة . القيم التي خلقت بثقافة المرأة يتم حتى اليوم استهدفها من قبل هذه الأنظمة المستبدة . ولمناهضة كافة القوى القمعية فأن حماية حقوقنا وحرياتنا ووجودنا ، واستخدام هذا الحق ولأي سبب من الأسباب لا يمكن ان يتم عرقلة هذه الحقوق ، وهذا الحق لا يخضع لأي استفسار.

نريد منكم أن تعلموا أننا كنساء كرديات، نشارككم آلامكم من أعماق قلوبنا . في كردستان، التي تم تقسيمها إلى أربعة أجزاء خلال المائة عام الماضية، حيث أحرقت قُرانا، وقُتل أحباؤنا وما زالوا يُقتلون ، لقد هاجمت الأنظمة الحاكمة و المستبدة لغتنا وثقافتنا ومعتقداتنا المختلفة بشكل عام، ولا تزال مستمرة في اعتداءاتها علينا . . وهذه الآلام والمعاناة التي نعيشها بسبب هذه الهجمات التي تهدف إلى إبادة وجودنا وكياننا . إن موقفنا وإصرارنا على المقاومة حتى من الناحية التاريخية نتشابه فيها مثل الأخوات والأخوة . وكما أنكم تشهدون وتوضحون إن النساء هنّ اللاتي يدفعن ثمناً باهظاً في الحروب وهذا أقوى ما في المقاومة. و هذا ليس محض مصادفة. نحن نعلم أن القوى القمعية هي الأكثر خشيةً من تطلعات المرأة نحو الحرية. لذلك، الحرية بالنسبة للمرأة هي حماية أرضها ومياهها، وتربية أطفالها بلغتها الخاصة، وعيش ثقافتها بطريقة كريمة.

أننا نساء ندرك أن العيش كمستعبدين هو مثل موت مظلم ومقيت ، لذا فلنعيش بحرية. قالت ليلى خالد في مؤتمر نساء الشرق الأوسط الذي عقدناه معا في ديار بكر عام 2013: " أننا كنساء، يجب أن نكون أكثر اتحاداً ، و كشعب يجب أن نكون وحدةً . هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها هزيمة الإمبرياليين".
رفيقاتنا الفلسطينيات العزيزات، الدول القومية مثل إسرائيل وتركيا تخشى من التضامن النسائي واتحادها . و في هذا يتجلى قوتنا وحقنا. كضرورة لحياة حرة، أننا كنساء، يجب علينا أن ندافع عن بعضنا البعض بروح التضامن. كنساء كرديات، نعتقد أن مكافحة الهجمات سوف تتعزز من خلال إنشاء "الاتحاد النسائي العالمي"، الذي سيتم تأسيسه بتضامن المرأة . إن القوة الموحدة للنساء ستخلق حياة حرة في الشرق الأوسط وتجلب معها أياماً يسودها السلام . تضامننا مع فلسفة "المرأة الحياة الحرية " وهذه الفلسفة سوف تتعاظم وتصبح فلسفة الحياة وستضع بالتأكيد نهاية للظالمين. نحن نؤمن بأن التحيات التي نرسلها لكم من أرض كردستان ستعطي قوة لنضالكم ونريدكم أن تعلموا أن قلوبنا تنبض لكم.

عاشت المقاومة النسائية!
يحيا التضامن النسائي!
حركة المرأة الحرة